

# باب فضل العقل ( من أقسام العقل - قوله فامتنع بذلك أن يكون العقل جوهرًا )

أحمد الصقوب

وقد ينقسم قسمين غريزي ومكتسب فالغريزي هو العقل الحقيقي. وله حد يتعلق به التكليف لا يتجاوزه الى زيادة ولا يقتصر عنه الى نقصان وبه يمتاز الانسان. كلام المؤلف هنا ان العقل ينقسم الى قسمين. قسم غريزي - [00:00:01](#)

هبة من الله عز وجل يخلقه مع العبد وسيتكلم على تعريفه الان وقسم مكتسب واذا انضم الغريزي مع المكتسب اصبح الانسان غاية في الذكاء الفطنة والعقل والاستفادة من من عقله. وسيذكر لك جملة من الاشياء التي يكتسب الانسان بها او ينظف - [00:00:24](#)

الانسان بها عقله اذا فقد الانسان العقل الغريزي لم ينفعه العقل المكتسب لكن اذا وجد عند الانسان عقل غري. يعني المجنون مهما اراد ان يقوي عقله لا يستطيع لكن من كان عنده عقل غريزي - [00:00:49](#)

ثم حاول ان يقوي عقله ويكتسب مع عقله عقلا ويجالس الالباء كما قيل جالس فان العقول تلقح العقول. وينظر الى التجارب ويستفيد منها كما سيأتي بيانه ان شاء الله استفاد مع عقله عقلا - [00:01:07](#)

واصبح صاحب تجربة صاحب رسوخ في هذا الباب طيب ما تعريف العقل الغريزي؟ وما تعريف العقل المكتسب؟ سيذكره المؤلف بايجاز. عفا الله عنك وبه يمتاز يسأل عن سائل الحيوان فاذا تم في الانسان سمي عاقلا وخرج به الى حد الكمال كما قال صالح بن عبدالقدوس اذا تم - [00:01:27](#)

المرء تمت اموره وتمت امانيه وتم ثناؤه. وروي عن الضحاك في قول الله تعالى لينذر من كان حيا. اي من كان واختلف الناس فيه وفي صفاته على مذاهب شتى. فقال قوم طبعا ذكر المؤلف رحمه الله تعالى - [00:01:52](#)

اربعة اقوال في بيان ضابط العقل. ضعف الاقوال الثلاثة الاولى ورجح القول الرابع باختصار فقال قوم هو جوهر لطيف يفصل به بين حقائق المعلومات ومن قال بهذا القول اختلفوا في محله - [00:02:12](#)

فقال طائفة منهم محله الدماغ لان الدماغ محل الحس. وقالت طائفة اخرى منهم محله القلب. لان القلب معدن الحياة ومادة الحواس وهذا القول في العقل بانه جوهر لطيف فاسد من وجهين احدهما ان الجوهر ان الجواهر - [00:02:30](#)

فلا يصح ان ان يوجب بعضها ما لا يوجب سائرهما. ولو اوجب سائرهما ما يوجب بعضها لاستغنى العاقل بوجود نفسه عن وجود عقله والثاني ان الجواهر يصح قيامها بذاتها. فلو كان العقل جوهرًا لجاز ان يكون عقل بغير عاقل. كما جاز ان يكون جسم بغير عقل - [00:02:50](#)

فامتنع بها فامتنع بهذين ان يكون العقل جوهرًا وقال اخرون العقل مسألة الجوهر ليست من المباحث التي قصد ذكرها هنا وانما جاءت عرضة والا الجوهر والعرض مقصود اذا قالوا الجوهر - [00:03:12](#)

هذا جوهر وهذا عرب. الجوهر هو الذي يقوم بذاته اللي ما يحتاج الى شيء يقوم فيه والعرض ما يحتاج للقيام ان يكون مع غيره ولذا رد هذا الامر رحمه الله - [00:03:30](#)

هذا مبحث اه يعني عند اهل الكلام - [00:03:45](#)